

الملخص العربي لبحث رقم (4) مشترك

كمدات بذور الحلبة مقابل كمدات أوراق الكرنب الباردة لتخفيف احتقان الثدي : دراسة مقارنة تداخلية

أ.م.د/ حنان الزبلاوى حسن⁽¹⁾، د/ إيمان على عبد المعطي شبيحة⁽²⁾، أ.م.د/ شربات قابت حسنين⁽²⁾، د/ وفاء مصطفى أحمد جميل⁽³⁾

⁽¹⁾أستاذ مساعد تمريض صحة الأم و حديثى الولادة - كلية التمريض جامعة بنى سويف،⁽²⁾مدرس تمريض صحة المجتمع - كلية التمريض جامعة الفيوم،⁽³⁾مدرس تمريض صحة الأم و الرضيع - كلية التمريض جامعة الفيوم

مقدمة:

احتقان الثدي هو حالة مؤلمة تؤثر على عدد من النساء في فترة ما بعد الولادة. تتراوح نسبة حدوث احتقان الثدي من 20% إلى 77%. قد يؤدي عدم علاج احتقان الثدي إلى فشل إنتاج لبن الام مما يؤدي إلى الفطام المبكر للطفل. إذا لم يتم التعامل مع احتقان الثدي بشكل فعال ، فقد يؤدي الى التهاب الثدي او خراج الثدي. الهدف الرئيسي من علاج احتقان الثدي هو الحصول على لبن الأم والحفاظ عليه وإفراغة بشكل فعال من خلال الرضاعة الطبيعية.

الهدف من الدراسة:

تم إجراء البحث لدراسة تأثير التدخل التمريضي على تخفيف احتقان الثدي بين النساء المرضعات خلال فترة النفاس ومقارنة كمدات بذور الحلبة مقابل كمدات أوراق الكرنب الباردة كطريقتين مختلفتين لتخفيف احتقان الثدي.

طرق وأدوات البحث

تصميم الدراسة:

• هذه الدراسة هي دراسة تداخلية مقارنة.
مكان الدراسة: وحدة ما بعد الولادة والعيادة الخارجية بمستشفى بنى سويف الجامعى ومستشفى الفيوم الجامعى.

عينة الدراسة:

• عينة هادفة تتكون من 100 سيدة بعد الولادة تعانى من احتقان الثدي.

أدوات جمع البيانات: تم استخدام أداتين على النحو التالي: -

الأداة الاولى: شملت البيانات الشخصية للمشاركين وخصائصهم العامة والبيانات السريرية.

الأداة الثانية: مقياس تقييم احتقان الثدي (BEAS)

تم تصميم هذه الأداة لتوفير معلومات عن أعراض احتقان الثدي التى ظهرت على المشاركات مثل شدة الألم ، احمرار وصلابة الثدي ، ودرجة حرارة الجسم ، ومقياس للرضاعة الطبيعية (LATCH) وتتكون من 5 أجزاء كما يلي:

1. الجزء (أ): مقياس التصنيف العددي (NRS)

2. الجزء (ب): مقياس ريذا (MRS)

3. الجزء (ج): مقياس من ست نقاط 6 لاحتقان الثدي (PES-6)

4. الجزء (د): مخطط الحمى (ارتفاع درجة الحرارة)
5. الجزء (هـ): مقياس للرضاعة الطبيعية (LATCH)

النتائج:

وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية عما يلي:-

- كشفت نتائج الدراسة الحالية أن متوسط العمر لكل من المجموعتين (مجموعة كمادات الحلبة "أ" ومجموعة كمادات أوراق الكرنب الباردة "ب") كان 5.99 ± 4.14 ، 10.49 ± 3.22 على التوالي. لم يكن هناك اختلاف كبير في عمر المشاركات وخصائص الرضاعة الطبيعية والموليد مما أظهر تجانس المجموعتين.
- احتقان الثدي كان أكثر انتشارا بين النساء البكرات ، اللواتي يلدن بعملية قيصرية ، في غضون 4 إلى 7 أيام بعد الولادة.
- فيما يتعلق بعلامات وأعراض احتقان الثدي بين المجموعتين قبل تطبيق الإجراءات التمريضية ؛ أوضحت النتائج أن الاحمرار كان أكثر علامات احتقان الثدي التي يمكن ملاحظتها. تم تسجيل الحمى (38.0 درجة سيليزية إلى 38.4 درجة سيليزية) بنسبة 50.0% ، 62.0% من كل مجموعة على التوالي. حقق مقياس التصنيف العددي 7-10 نقطة لـ 50.0% ، 44.0% بينما كانت نسبة صلابة الثدي 26.0% ، 30.0%.
- لم تكن المجموعتان مختلفتين بشكل ملحوظ في جميع عناصر العلامات الأساسية وأعراض احتقان الثدي مما أظهر تجانس المجموعتين.
- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي درجة الألم (NRS) ، والاحمرار (مقياس REEDA ؛ MRS) وصلابة الثدي (PES-6) ، ودرجة حرارة الجسم ، ومقاس الرضاعة الطبيعية لمجموعة الحلبة و مجموعة أوراق الكرنب على التوالي ، طوال زيارات المتابعة ؛ 12 ساعة و 24 ساعة و 36 ساعة و 48 ساعة. ($p < .05$)
- كان هناك تحسن ملحوظ في الثدي. ومع ذلك ، كان التحسن في مجموعة كمادات بذور الحلبة أفضل وفي وقت أقصر من مجموعة الكرنب. ($p < .05$)
- تكشف نتائج الدراسة الحالية الشفاء التام من (الألم ، الاحمرار ، الصلابة ، الحمى وتحسين الرضاعة LATCH) للمجموعتين طوال زيارات المتابعة كانت في الزيارة الرابعة بعد الولادة. بالنسبة لمجموعة كمادات بذور الحلبة ، تم الشفاء التام من الألم والحمى وتحسين درجة (LATCH) في غضون 24 ساعة بينما خفف الاحمرار والصلابة تمامًا 36 ساعة بعد التدخل. بالنسبة لمجموعة كمادات أوراق الكرنب البارد ، تم الشفاء التام من الصلابة والألم والاحمرار والحمى في غضون 48 ساعة ؛ مع تحسين درجة (LATCH) بالكامل بعد 24 ساعة من التدخل.
- وأخيرا ، كشفت نتائج الدراسة الحالية عن فعالية الطريقتين المستخدمتين لتخفيف احتقان الثدي. بينما كانت كمادات بذور الحلبة أكثر فعالية وسجلت تحسن أفضل في وقت أقصر.

الخلاصة:

يوجد تأثير فعال لكل من كمادات بذور الحلبة وأوراق الكرنب الباردة لعلاج احتقان الثدي بينما كانت كمادات بذور الحلبة أكثر فعالية حيث تم تخفيف احتقان الثدي في وقت أقصر من كمادات الكرنب البارد.

التوصيات:

وعلى ضوء هذه النتائج فإن من أهم توصيات هذه الدراسة:

- يتطلب هذا المجال البحثي المزيد من الجهود لتوسيع قاعدة الأدلة على الأساليب المختلفة للحد من احتقان الثدي في الرعاية التمريضية.
- هناك حاجة إلى مزيد من البحوث لتوضيح حجم مشكلة احتقان الثدي في مصر ككل والمقارنة بين المناطق الريفية والحضرية للعثور على حل مناسب لها.
- يجب إجراء المزيد من التجارب ذات الشواهد لتوضيح آثار استخدام كمادات بذور الحلبة واستخدام أوراق الكرنب الباردة.

الكلمات الإسترشادية: احتقان الثدي ، التدخل التمريضي ، كمد بذور الحلبة ، كمادات أوراق الكرنب.

توقيع مقدم البحث

مقدم البحث

إيمان علي عبد المعطى شبحه